



مركز الفحوصات الكيماوية والزراعية

أنشئ مركز الفحوصات الكيماوية والزراعية لصاحبه المهندس إيهاب مسعود وشريكته ريم منصور في محافظة جرش بهدف تقديم فحوصات المحاصيل الزراعية التي لا تقدمها المختبرات الأخرى. وكانت ريم قد عملت قبل إنشائها للمركز في الشركة الأردنية لإنتاج المبيدات الحشرية، الأمر الذي أتاح لها فرصة التعرف على كافة الصعوبات التي قد تواجه الشركات في تسجيل وتسويق منتجاتها في الخارج، كما تعرّفت على المؤسسة الأردنية لتطوير المشاريع الاقتصادية (JEDCO) عندما تقدمت بنفسها بطلب منحة لصالح الشركة التي كانت تعمل فيها عام 2010. ونظراً لتمتعها بخبرة تفوق الـ 10 سنوات في هذا القطاع، ومعرفتها التامة بالصعوبات التي تواجهها الشركات المحلية في مجال تسجيل المنتجات الزراعية وتصديرها خارجياً، فقد قررت ريم إنشاء مختبر يتخصص بفحص الشوائب والسّميّة في الخضار والفواكه.

وضع إيهاب وريم نصب أعينهما هدفين يسعيان إلى تحقيقهما من خلال إنشاء المختبر، يتمثل الهدف الأول في دعم المزارعين، والثاني في دعم الصناعات المحلية من خلال توفير الدراسات لتسجيل المنتجات خارجياً وزيادة تصدير المبيدات مما يساهم في زيادة تصدير الفواكه والخضار، فكثير من المنتجات المصدّرة لا يتم قبولها لعدم كفاية الدراسات المقدمة والفحوصات اللازمة. ولدعم هذه الأهداف، فقد قررا التقدم بطلب منحة من JEDCO، والتي سرعان ما تمّت الموافقة عليها.

تمكّن المركز بفضل المنحة المقدّمة من JEDCO والاتحاد الأوروبي من شراء أفضل أجهزة المختبرات وأكثرها تطوراً ووضع خطة تسويقية تعمل على توعية المزارعين وحل المشاكل التي يواجهونها فيما يتعلق بالمبيدات والفحوصات المخبرية اللازمة لمحاصيلهم، كما أن المركز بصدد الحصول على شهادتي الجودة 9001 و17005 واللّتين تُعنيان بإدارة الجودة وإدارة المختبر، حيث سيتمكّن المركز بفضلهما من العمل عن كثب مع الدوائر الحكومية. وبالإضافة إلى ما سبق، فقد أشركت JEDCO عدداً من العاملين في المركز في دورات تدريبية بهدف المحافظة على جودة ومستوى الخدمات المقدمة، وتمكّن المركز أيضاً من استقدام جهاز يقوم بإجراء التحاليل بفترة زمنية قصيرة وكفاءة وحساسية عاليتين.



يتوقع كل من إيهاب وريم بأن يكون الإقبال على خدمات المركز كبيراً حال مباشرته العمل الفعلي، لا سيما بالنظر إلى كونه المركز الوحيد في الأردن الذي يقدم للشركات الزراعية الخدمات اللازمة لتسجيل منتجاتها عالمياً.

-انتهى-